

## يوميات عربية

تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٣

### إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

نوفمبر المقبل للبحث في الأزمة السورية ونتائج جولة الإبراهيمي في عدد من بلدان المنطقة والترتيبات المتعلقة بعقد مؤتمر «جنيف ٢»، وطلب المعارضة السورية من الجامعة العربية توفير غطاء عربي لمشاركتها في المؤتمر (الأهرام، القاهرة، ٢٩/١٠/٢٠١٣).

#### ٢ - العلاقات العربية - العربية

- استقبل العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في جدة الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، وأكد له موقف السعودية الداعم لمصر ضد الإرهاب وكل من يحاول المساس بشؤونها الداخلية. وبحث الجانبان آفاق التعاون بين البلدين وسبل وتعزيزها في مختلف المجالات (الحياة، بيروت، ٨/١٠/٢٠١٣).

- أعلن وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية أن وساطة قطر أفضت إلى إطلاق سراح اللبنانيين التسعة الذين خطفوا في مدينة إعزاز السورية قرب الحدود التركية قبل ١٦ شهراً (العرب، الدوحة،

#### ١ - العمل العربي المشترك

- أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في ختام اجتماع له بمقر الجامعة في القاهرة مع المبعوث المشترك للجامعة العربية والأمم المتحدة إلى سورية الأخضر الإبراهيمي أن مؤتمر «جنيف ٢»، الذي سيجتمع ممثلين عن السلطات السورية والمعارضة، سيعقد في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، في حين أعلن الإبراهيمي أن «الموعد لم يحدد رسمياً بعد»، مستبعداً عقد المؤتمر في غياب «معارضة مقنعة تمثل جزءاً مهماً من الشعب السوري المعارض» (السفير، بيروت، ٢١/١٠/٢٠١٣). وأشار العربي إلى أن التباين حول موعد مؤتمر «جنيف ٢» لا يعني وجود خلاف بينه وبين الإبراهيمي لأن الأهم من تحديد موعد عقد المؤتمر هو أن يؤدي إلى بدء مرحلة انتقالية وتشكيل هيئة حكومية ذات صلاحيات كاملة بالاتفاق بين «الحكومة والمعارضة» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٣). وقد أعلن في القاهرة أن اجتماعاً طارئاً لوزراء الخارجية العرب سيعقد في الثالث من تشرين الثاني/

الشعب السوري ويحافظ على وحدة سورية كدولة (السفير، بيروت، ٢١/١٠/٢٠١٣).

- اتهم الرئيس السوري بشار الأسد السعودية بتنفيذ سياسات الولايات المتحدة في المنطقة، مستبعداً الحوار مع المسؤولين السعوديين في ظل هذه المعطيات (النهار، بيروت، ٢٢/١٠/٢٠١٣).

- وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية اتفاقية لدعم البرنامج التنموي المصري تقدم بموجبها دولة الإمارات مبلغ ٤,٩ مليار دولار لتنفيذ عدد من المشاريع لتطوير القطاعات والمرافق الخدمية والارتقاء بالأوضاع المعيشية والحياتية والتنمية البشرية للشعب المصري. وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي الذي يزور دبي، موقف دولة الإمارات الداعم لمصر وقيادتها السياسية الجديدة (الخليج، الشارقة، ٢٧/١٠/٢٠١٣).

### ٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- استشهد فلسطيني في بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي استهدف البلدة بالقصف وإطلاق الرصاص (السفير، بيروت، ١٠/١٠/٢٠١٣).

- جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، شروطه لتحقيق السلام مع الفلسطينيين، في خطوة من شأنها تعقيد المفاوضات السارية حالياً، وقال: إنه «من دون اعتراف الفلسطينيين بيهودية الدولة (إسرائيل)، والتنازل عن حق العودة فلن يكون

١٩/١٠/٢٠١٣). وقد تلقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر اتصالاً هاتفياً من الرئيس اللبناني ميشال سليمان، شكره فيه على مساعي دولة قطر وجهودها في إطلاق سراح اللبنانيين المختطفين. وبموجب صفقة التبادل التي كشف عنها مسؤولون لبنانيون، أفرج عن طيارين تركيين مختطفين في لبنان، وأفرجت السلطات السورية عن معتقلات في سجونها طالب الخاطفون بإطلاقهن مقابل الإفراج عن اللبنانيين (العرب، الدوحة، ٢٠/١٠/٢٠١٣).

- نفى إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة تدخل الحركة في الأحداث الحالية في مصر، ودعا المؤسسات السياسية والإعلامية في مصر إلى وقف حملة التحريض والاتهام والتهديد الموجهة ضد غزة وحماس، مشيراً إلى الأذى الذي يصيب الفلسطينيين «جراء إغلاق معبر رفح المتكرر وهدم الأنفاق دون توفير بدائل والتحريض إلى حد التلويح باستهداف غزة وضربها عسكرياً». وتشهد العلاقات بين مصر وحركة حماس، التي خرجت من عباءة جماعة الإخوان المسلمين، توتراً منذ عزل الرئيس المصري محمد مرسي المنتمي لهذه الجماعة في الثالث من تموز/يوليو الماضي. وقد أغلقت السلطات المصرية مئات الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة ولم يعد يفتح معبر رفح، المنفذ الوحيد أمام سكان القطاع، إلا لفترات محدودة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٣).

- صرح وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، أمس الأول، بأن مصر لا تقف مع أحد في الأزمة السورية، مؤكداً في الوقت نفسه تأييد القاهرة الكامل لحل سياسي يحقق تطلعات

هناك سلام معهم». وقد جدد الفلسطينيون رفضهم شروط ننتياهو، وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد بأن هذه الشروط عبارة عن إعلان وفاة للعملية السلمية (الشرق الأوسط، لندن، ٨/١٠/٢٠١٣).

– قتل مستوطن إسرائيلي خارج منزله شمال غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة طعنًا بسكين، قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إنه ضابط الاحتياط الكولونيل ساريا عوفر (٥٠ سنة). وقد اعتقلت السلطات الإسرائيلية خمسة فلسطينيين للاشتباه في علاقته بقتله (النهار، بيروت، ١٢/١٠/٢٠١٣).

– عاد الخلاف اللبناني – الإسرائيلي حول حدود المياه الاقتصادية الحصرية إلى الضوء من جديد، بعدما أفادت مصادر إسرائيلية بأن الدولة العبرية رفضت مشروع حلّ وسط عرضته الإدارة الأمريكية. ويدور الخلاف على وجه التحديد في القاطع الجنوبي من الحدود البحرية اللبنانية في مثلث مساحته ٨٥٠ كيلومتراً مربعاً رأسه في الناقورة وقاعدته على خط المنتصف مع قبرص بطول ١٥ كيلومتراً. وفي الوقت ذاته، تمارس قبرص إجراءات على إسرائيل للقيام بتصدير حوالي ربع الصادرات من حقل «لفيتان» الغازي عبر أراضيها، وليس عبر تركيا كما يريد الأمريكيون والأتراك. وكان الخلاف بهذا الشأن قد احتدم، وخصوصاً مع إعلان لبنان عن نيّته تلزيم مياهه الاقتصادية الحصرية في عشرة بلوكات. ويشكل البلوك رقم تسعة موضع الخلاف الجوهري مع إسرائيل، حيث يرى لبنان أن حدوده البحرية تقع جنوب الخط، الذي أعلنته إسرائيل حدودها البحرية الشمالية. وتستند إسرائيل في ادعائها بأن حدودها البحرية الشمالية تقع

شمال ما يقوله لبنان، إلى اتفاق لبناني مع قبرص كان قد أبرم قبل سنوات لتقاسم المياه الاقتصادية الحصرية بين البلدين. وفي اتفاقها على تقاسم المياه الاقتصادية الحصرية مع قبرص، رسمت إسرائيل هذا الخط وأودعته في خزائن الأمم المتحدة كما تقتضي المعاهدات البحرية. ولكن لبنان عاد وأعلن عن أن الخط المرسوم في الخريطة مع قبرص كان خاطئاً، وقدم إلى الأمم المتحدة وثائق تثبت أن الخط الصحيح يقع جنوب ما تدعيه إسرائيل. وأكد لبنان أن الاتفاق مع قبرص ليس نهائياً لأنه أصلاً لم يصدّق عليه من مجلس النواب اللبناني. وزاد الاهتمام، خصوصاً الأمريكي، بالنزاع الإسرائيلي – اللبناني حول هذه المنطقة لما ينطوي الوضع عليه من مخاطر بسبب وجود «حزب الله» واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية لهذا السبب (السفير، بيروت، ٣١/١٠/٢٠١٣).

#### ٤ – العلاقات العربية – الدولية

– حذر الرئيس السوري بشار الأسد تركيا من ثمن غالي ستدفعه جراء دعمها الإرهابيين في سورية، مشيراً إلى أن الإرهاب مثل العقرب لن يتردد في لدغ تركيا عندما يحين الوقت (الحياة، بيروت، ٥/١٠/٢٠١٣).

– نفذت قوات أمريكية خاصة عملية في ليبيا استهدفت أبو أنس الليبي، القيادي في «القاعدة» الذي يشتبه في تورطه في أعمال إرهابية. وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» جورج ليتل بأن القوات الخاصة الأمريكية قبضت على أبو أنس الليبي، المطلوب لدى الولايات المتحدة لدوره في تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام عام ١٩٩٨ والذي أوقع ٢٠٠ قتيل، موضحاً أنه في أيدي

- اعتذرت السعودية عن عدم قبولها عضوية مجلس الأمن «حتى يتم إصلاحه وتمكينه فعلياً وعملياً من أداء واجباته وتحمل مسؤولياته في الحفاظ على الأمن والسلم العالميين». وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية «إن المملكة ترى أن أسلوب وآليات العمل وازدواجية المعايير الحالية في مجلس الأمن تحول دون قيام المجلس بأداء واجباته وتحمل مسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم العالميين على النحو المطلوب». ورأى البيان أن بقاء القضية الفلسطينية بدون حل عادل ودائم لخمس وستين عاماً، نجم عنه عدة حروب هددت الأمن والسلم العالميين وفشل مجلس الأمن في جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وعدم مواجهة النظام السوري بعقوبات رادعة لدليل ساطع وبرهان دامغ على عجز مجلس الأمن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته (الرياض، الرياض، ٢٠١٣/١٠/١٩).

وصرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى السعودي عبد الله العسكر بأن بيان وزارة الخارجية رسالة واضحة وصريحة لمجلس الأمم المتحدة، وتعامله مع الملفات الساخنة والتحولت في المنطقة، مؤكداً أن هذه الرسالة ستصل لواشنطن وصانع القرار السياسي هناك (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/١٠/١٩).

- أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الذي قام بزيارة إلى أنقرة أنه اتفق مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو على القيام بخطوات جديدة من أجل تحسين العلاقات الثنائية وفتح آفاق جديدة (النهار، بيروت، ٢٠١٣/١٠/٢٦).

الجيش الأمريكي «في مكان آمن خارج ليبيا» (النهار، بيروت، ٢٠١٣/١٠/٧).

- تحدث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن قرار الإدارة الأمريكية بوقف بعض المساعدات عن مصر وإمكانية التراجع عنه، مؤكداً أن الأمر مرتبط بالخطوات التي تتخذها الحكومة المصرية للمضي نحو التحول السياسي. وكانت واشنطن أعلنت أمس الأول أنها ستوقف تسليم دبابات وطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر وصواريخ، إضافة إلى مساعدة نقدية مقدارها ٢٦٠ مليون دولار، في محاولة لضمان اتباع القاهرة «خريطة طريق» أعلنت بعد عزل الرئيس محمد مرسي، وإحراز تقدم ملموس في تأليف حكومة مدنية تنتخب ديموقراطياً (النهار، بيروت، ٢٠١٣/١٠/١١).

ورأى وزير الخارجية المصري نبيل فهمي أن حالة عدم الاستقرار التي تسود العلاقات المصرية - الأمريكية ليست وليدة اليوم، وسببها أن اعتماد مصر على المساعدات الأمريكية طوال ثلاثين عاماً «جعلنا نختار البديل السهل ولا ننوع خياراتنا»، كما أن توفير هذه المساعدات على مدى ثلاثة عقود دفع الولايات المتحدة إلى المبالغة في الافتراض خطأً بأن على مصر التماشي دائماً مع سياساتها وأهدافها. وأدى ذلك إلى سوء تقدير من كليهما بمصالحهما واضطراب العلاقات كلما اختلفا حول مواقف محددة. لكنه أضاف أنه مما يجعل الاضطراب الحالي في العلاقات أكثر خطورة مما مضى أنه يأتي في مرحلة دقيقة في تاريخ مصر، بل مرحلة بالغة الحرج في مستقبل الشرق الأوسط بأكمله، مشيراً إلى أن الأمن القومي المصري خط أحمر (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/١٠/١٦).

قضية القدس كأرض محتلة (السفير، بيروت، ١٥/١٠/٢٠١٣).

## ٦ - شؤون قطرية

### صنعاء

- اقترح حوالي ١٥ مسلحاً من تنظيم «القاعدة» في اليمن مقر قيادة المنطقة العسكرية الثانية في المكلا (كبرى مدن حضرموت) في ثاني عملية من نوعها خلال أقل من أسبوعين (الحياة، بيروت، ١٥/١٠/٢٠١٣). وقد استعاد الجيش المقر من قبضة المسلحين بعد قصف عنيف وسقوط ١٧ قتيلاً في المقر بينهم ٧ جنود رهائن احتجزهم المسلحون (الحياة، بيروت، ٤/١٠/٢٠١٣).

- أعلنت هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني في اليمن تمديد أعمال المؤتمر إلى أجل غير مسمى إفساحاً في المجال لتسويات مننطرة في ملفات القضية الجنوبية وشكل الدولة الاتحادية وعدد أقاليمها والدستور الاتحادي (النهار، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٣).

- شهدت محافظة صعدة الشمالية اشتباكات عنيفة غداة انهيار جهود الوساطة الرئاسية لتهديئة المواجهات بين مسلحي جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) ومسلحي الجماعات السلفية المتمركزين في منطقة دماج، وسط مخاوف عبرت عنها أحزاب سياسية من نذر حرب طائفية (النهار، بيروت، ٣١/١٠/٢٠١٣).

### دمشق

- شدّد وليد المعلم وزير الخارجية السوري في كلمة ألقاها أمام الدورة الـ ٦٨

- أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في اليوم الأول من زيارة قام بها إلى واشنطن حيث التقى نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، أنه سيعرض على الرئيس الأمريكي باراك أوباما «إقامة علاقات أمنية مشتركة أعمق (بين البلدين) لمحاربة الإرهاب ولعالجة المخاوف الأمنية الإقليمية الأوسع نطاقاً، ومن ضمنها الصراع في سورية». ويسعى العراق إلى تسلم (نحو ٣٦ مقاتلة) من طراز «إف ١٦» يقول الجانب الأمريكي إنه سيتم تسليمها بحسب المقرر، أي خلال الخريف المقبل وإن العراق أودع حديثاً قسماً بحوالي ٦٥٠ مليون دولار بشأن الطائرات (السفير، بيروت، ٣١/١٠/٢٠١٣).

## ٥ - المجتمع المدني

- وجهت الأمانة العامة لـ «اتحاد المحامين العرب» رسالة إلى المنظمات والنقابات والاتحادات والروابط الدولية، طالبت فيها بالتصدي والإدانة لتصريحات الرئيس التشيكي ميلوس زيمان الذي أعلن في مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في الرابع من تشرين الأول/أكتوبر، قبل زيارته الكيان الصهيوني في السادس من الشهر نفسه، عن نيته نقل سفارة جمهورية التشيك من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وعدم ممانعته التعامل مع المستوطنات ومنتجاتها خلافاً لقرارات الاتحاد الأوروبي بهذا الشأن، بالإضافة إلى إعلانه «معارضة عودة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤»، مؤكداً علاقته «التميزة» مع إسرائيل. وأكدت الأمانة العامة أن هذا الموقف ينتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ويتعارض مع موقف الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بشأن

انتقالية في دمشق (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٣).

- ذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في تقرير نشرته (أمس)، أن مسلحين «جهاديين» قتلوا ١٩٠ مدنياً، بينهم ٦٧ أعدموا، وخطفوا ٢٠٠ في قرى علوية في ريف اللاذقية مطلع آب/أغسطس الماضي (السفير، بيروت، ١٢/١٠/٢٠١٣).

- سقط ٤٣ قتيلاً ونحو ٧٨ جريحاً - بينهم عناصر من القوات السورية - في تفجير انتحاري على المدخل الشرقي لمدينة حماه (السفير، بيروت، ٢١/١٠/٢٠١٣).

- تمكن المسلحون من تحقيق تقدم في مدينة دير الزور إثر معارك عنيفة مع القوات السورية، بعد مقتل مسؤول الاستخبارات العسكرية السورية جامع جامع (السفير، بيروت، ٢٢/١٠/٢٠١٣).

- صرح الرئيس السوري بشار الأسد بأن لا موعد محدد لانعقاد مؤتمر جنيف - ٢، مؤكداً أنه لا عوامل تساعد على انعقاده. وأعلن في مقابلة مع قناة «المباين» أنه على المستوى الشخصي، لا يرى مانعاً من الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة سنة ٢٠١٤، لكنه لا يمكن الحديث عن «الرغبة الشعبية» حول هذه المسألة قبل الإعلان عن موعد الانتخابات الرئاسية (النهار، بيروت، ٢٢/١٠/٢٠١٣).

- دعت الدول الإحدى عشرة الأساسية لدعم سورية (مجموعة لندن ١١) (السعودية وقطر والإمارات ومصر والأردن والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وتركيا بالإضافة إلى المملكة المتحدة)، إلى حل سياسي في سورية على أساس «بيان جنيف الأول»، وبما يؤدي إلى تأسيس آلية حكم انتقالية

للجمعية العامة للأمم المتحدة على أن الشعب السوري هو المخول الوحيد لاختيار قادته ونظامه السياسي (الحياة، بيروت، ١٠/١٠/٢٠١٣).

- بدأ خبراء نزع الأسلحة الكيميائية مهمتهم في سورية بوضع قائمة بترسانة الأسلحة الكيميائية والتحقق من لائحة المواقع التي قدمتها دمشق وإجراء فحوصات ميدانية (القدس العربي، لندن، ٢/١٠/٢٠١٣).

- دعا مجلس الأمن الدولي في بيان رئاسي، غير ملزم، السلطات السورية والأطراف السورية إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السوريين بما في ذلك عمليات «عبر الحدود من دول مجاورة حين يكون الأمر مناسباً» (الحياة، بيروت، ٣/١٠/٢٠١٣).

- أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعد محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في لقاء عقد في بالي بإندونيسيا، أن الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على حث الأمم المتحدة على تحديد موعد لمؤتمر «جنيف ٢» للسلام في سورية في وقت ما في الأسبوع الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل (الشرق الأوسط، لندن، ٨/١٠/٢٠١٣). وقد أشاد كيري بتعاون السلطات السورية مع فريق خبراء الأمم المتحدة لتدمير الأسلحة الكيميائية، الأمر الذي أثار استياء فصائل المعارضة السورية (النهار، بيروت، ٨/١٠/٢٠١٣).

- أعلنت إيران رفض وضع أي شروط مقابل مشاركتها في مؤتمر «جنيف - ٢» للسلام في سورية، في إشارة إلى اقتراح أمريكي بفتح الأبواب أمام طهران للمشاركة في المؤتمر شرط تأييد الدعوة لتشكيل حكومة

مؤقتة - يستبعد الرئيس الأسد منها - وتتمتع بالصلاحيات التنفيذية الكاملة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٣).

- وسع الجيش السوري من رقعة سيطرته في الغوطتين الغربية والشرقية في ريف دمشق، وسيطر على بلدة «حتيتة» بعد اشتباكات عنيفة في الأيام الماضية مع مسلحين من «جبهة النصرة» و«داعش» (السفير، بيروت، ٢٥/١٠/٢٠١٣).

- سقط مئة عنصر من قوات النظام وعشرات القتلى من مجموعات المعارضة المسلحة في سورية في ستة أيام من المعارك في محيط مستودعات ضخمة للأسلحة وقرى مجاورة في محافظة حمص (النهار، بيروت، ٢٧/١٠/٢٠١٣).

- استعادت القوات النظامية بلدة «صدد» المسيحية التاريخية في وسط محافظة حمص، بعدما دخلها مقاتلون معارضون بينهم جهاديون في الأيام الماضية في سعيهم للسيطرة على مخازن أسلحة قريبة منها (النهار، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٣).

- سيطر المسلحون الأكراد على معبر اليعربية الحدودي مع العراق بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحين تابعين لتنظيم «القاعدة» (السفير، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٣).

- أعلن بيان رسمي سوري عن عزل نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية، قدرى جميل، إثر لقاءه مع مسؤولين أمريكيين من دون التنسيق مع الحكومة السورية (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٣).

- أكد الرئيس السوري بشار الأسد لدى لقائه الأخضر الإبراهيمي الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، في دمشق، أن «أي حل يتم التوصل إليه» للزمة السورية «يجب أن يحظى بقبول السوريين»، مكرراً أن الشعب السوري هو وحده المخول «رسم مستقبل سورية»، فيما قال الإبراهيمي إن «الجهود المبذولة من أجل عقد مؤتمر جنيف» تركز على الإفصاح في المجال للسوريين أنفسهم «للاتفاق على حل» (النهار، بيروت، ٣١/١٠/٢٠١٣).

- حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من احتمال فشل مؤتمر «جنيف - ٢» حول سورية، ورأى أن قلب النظام في سورية بالقوة سيشكل «تهديداً هائلاً» للمنطقة (النهار، بيروت، ٣١/١٠/٢٠١٣).

## القاهرة

- شهدت الاحتفالات بالذكرى الأربعين لـ «حرب أكتوبر» ١٩٧٣ مواجهات دامية بين عناصر تنظيم الإخوان (الموالين للرئيس المعزول محمد مرسي) والأهالي الذين أصروا على التواجد بجانب قوات الأمن. وقد أسفرت المواجهات في منطقة رمسيس والمناطق المحيطة بميدان التحرير عن مقتل ١٥ شخصاً وإصابة أكثر من ٨٣ آخرين بجروح (الأهرام، القاهرة، ٦/١٠/٢٠١٣).

- كشف الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة المصرية، عن أنه أدرك مبكراً أن الرئيس السابق محمد مرسي ليس رئيساً لكل المصريين، مضيفاً أنه قال له في شباط / فبراير الماضي «لقد فشلتم.... وأن مشروعكم انتهى، وحجم الصد تجاهكم في نفوس



الموجهة إليه بالتحريض على أعمال العنف، وقتل المتظاهرين، وتعطيل مؤسسات الدولة (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/١٠/٣١).

## الرباط

- ترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس، في القصر الملكي بالرباط، مراسم تعيين أعضاء الحكومة الثانية لعبد الإله ابن كيران (العلم، الرباط، ٢٠١٣/١٠/١١).  
وشدد العاهل المغربي بمناسبة افتتاحه الدورة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية التاسعة على الممارسة السياسية التشاركية لإنجاز المهام الوطنية في البلاد، كما شدد على حشد كل الطاقات للدفاع عن قضية الصحراء الغربية (العلم، الرباط، ٢٠١٣/١٠/١٣).  
وقد دشنت حكومة عبد الإله بن كيران الثانية أولى تحركاتها بعرض القانون التنظيمي المتعلق بتسيير أشغالها، والوضع القانوني لأعضائها على المجلس الوزاري، الذي عقد أمس الأول برئاسة العاهل المغربي. وأجاز القانون الجديد أن ينوب رئيس الحكومة عن العاهل المغربي في رئاسة المجلس الوزاري، وذلك لأول مرة في تاريخ المملكة المغربية منذ استقلالها سنة ١٩٥٦، وذلك طبقاً للفصل ٤٨ من الدستور. ويضع القانون الجديد قيوداً صارمة على رئيس الحكومة في حالة رئاسته للمجلس الوزاري، إذ تبقى القرارات الصادرة عنه دون جدوى من دون مصادقة العاهل المغربي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/١٠/١٦).

## بغداد

- أبدى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي استعداداه للترشح لولاية ثالثة رئيساً

المصريين لم يستطع أي نظام سابق أن يصل إليه، وأنتم وصلتم إليه في ٨ شهور». وأكد السيسي أن الجيش كان حريصاً على نجاح الإخوان في الحكم باعتبار ذلك نجاحاً للدولة المصرية، وهو ما لم يحدث، مما دفع الجيش للتحرك، موضحاً أن تحرك الجيش «أملته علينا المصلحة الوطنية وضرورات الأمن القومي والتحسب لوصول البلاد إلى الحرب الأهلية في غضون شهرين إذا ما استمرت الحالة التي كنا فيها» (المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٣/١٠/٨).

- قررت الحكومة المصرية شطب جمعية الإخوان المسلمين من سجلات الجمعيات الأهلية في مصر (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/١٠/٨).

- قرر المستشار حسن سمير قاضي التحقيق المنتدب من محكمة استئناف القاهرة تجديد حبس الرئيس المعزول محمد مرسي لمدة ٣٠ يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معه في قضية التخابر مع حركة حماس واقتحام السجون وتهريب السجناء إبان «ثورة ٢٥ يناير» ٢٠١١ (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/١٠/١٣).

- اقتحم طلاب الإخوان بجامعة الأزهر المبنى الإداري للجامعة وحطموا مداخله، وحاصروا رئيس الجامعة أسامة العبد ومساعديه، مما اضطره إلى الاستغاثة بوزارة الداخلية التي تدخلت وألقت القبض على بعض مثيري الشغب، وتبين أن بعضهم ليسوا طلاباً بالجامعة. وقد واصلت السلطات المصرية ملاحقة قيادات الإخوان، وأحالت النيابة القيادي الإخواني عصام العريان محبوساً إلى محكمة الجنايات، للمثول أمامها في الاتهامات



لمجلس النواب)، مما قد يحول دون انتخاب رئيس جديد للجمهورية (النهار، بيروت، ٢٦/١٠/٢٠١٣).

- استضاف لبنان «المؤتمر العام الأول لمسيحيي المشرق»، الذي بحث في أوضاع المسيحيين في المشرق وتقلص أعدادهم، ودورهم على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وواقع ممارسة حرياتهم الدينية، ومشاركتهم في مؤسسات الدولة ودورهم في الحياة العامة (النهار، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٣).

### مقديشو

- أعلنت حركة الشباب الإسلامية الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن هجوم نفذه انتحاري داخل مطعم في مدينة بلدوين بوسط الصومال يرتاده جنود محليون وأجانب أسفر عن مقتل نحو ١٦ شخصاً وإصابة ٣٣ آخرين بجروح (الحياة، بيروت، ٢٠/١٠/٢٠١٣).

### الكويت

- أشاد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بالأجواء الإيجابية الناشئة بين الحكومة والبرلمان، التي تعكس الرغبة المشتركة للتعاون وتعزيز الرقابة الموضوعية، وتعظيم الإنجاز المأمول الذي ينشده الجميع (الجريدة، الكويت، ٢١/١٠/٢٠١٣).

- قدم رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح إلى مجلس الأمة (البرلمان) برنامج عمل حكومته، مذكراً الجميع بأن دولة الرفاه الحالية التي تعودها

للوزراء إذا ما تمكنت كتلته «دولة القانون» من تشكيل أكبر كتلة نيابية، وذلك بالرغم من معارضة «التيار الصدري» و«القائمة العراقية» لترشحه (الشرق الأوسط، لندن، ١١/١٠/٢٠١٣).

- قتل ٥٠ شخصاً، على الأقل، وأصيب نحو ٩٠ في سلسلة هجمات استهدفت مناطق متفرقة في العراق بينها هجوم مزدوج استهدف، مقهى شعبياً جنوب بغداد (السفير، بيروت، ٢١/١٠/٢٠١٣).

- أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق قراراً ألغت بموجبه قانون الرواتب التقاعدية المرتفعة جداً والمثيرة للجدل لأعضاء مجلس النواب (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٣).

### بيروت

- فكك الجيش اللبناني عبوة في سيارة مفخخة كانت تستهدف الضاحية الجنوبية لبيروت (السفير، بيروت، ١٥/١٠/٢٠١٣).

- سجّلت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة الصاروخية والرشاشة بين منطقتي جبل محسن وباب التبانة في مدينة طرابلس في شمال لبنان، حيث سقط خمسة قتلى على الأقل وأكثر من ٦٠ جريحاً جراء الاشتباكات (النهار، بيروت، ٢٥/١٠/٢٠١٣).

- حذّر موفد الأمين العام للأمم المتحدة لتنفيذ القرار ١٥٥٩ تيري رود لارسن من أن لبنان «يواجه الوضع الأخطر في تاريخه منذ انتهاء الحرب الأهلية»، نتيجة توقع استمرار تدفق اللاجئين السوريين إليه، معطوفاً على تفاقم أزمة الفراغ السياسي (التمثل بعدم تشكيل حكومة جديدة وعدم انعقاد

للحرس الوطني وتفجيرها. وسقط في المواجهة ٦ عناصر من الوحدات الأمنية وه جرحى. وقد انعكس الوضع الأمني على التطورات السياسية في البلاد، إذ أعلن علي العريض رئيس الحكومة التونسية المؤقتة عن رفضه استقالة حكومته في الوقت الراهن بعدما تعهد بالاستقالة التزاماً بخارطة الطريق المقترحة التي تم التوقيع عليها في السادس من تشرين الأول/أكتوبر الحالي من أجل تشكيل حكومة جديدة. ورأى أن الأولوية الآن هي للأمن، وضرورة إنهاء المجلس التأسيسي المصادقة على الهيئة المستقلة للانتخابات، والدستور، والقانون الانتخابي، قبل استقالة الحكومة الحالية تجنباً للفراغ والفوضى. بالمقابل، شهدت شوارع العاصمة تظاهرات حاشدة نادت برحيل حكومة العريض التي «فقدت شرعيتها» (الصباح، تونس، ٢٤/١٠/٢٠١٣).

## الخرطوم

— أظهرت النتائج الأولية للاستفتاء غير الرسمي في منطقة أبيي الذي أجرته عشائر قبيلة «دينكا نقوك» للاختيار بين الانضمام إلى الخرطوم أو جوبا، أن الأغلبية صوتوا لصالح انضمام المنطقة إلى جنوب السودان. وقد أدان مجلس السلم والأمن الأفريقي إجراء أبناء قبيلة «دينكا نقوك» الاستفتاء على مصير المنطقة من طرف واحد، داعياً مجلس الأمن الدولي إلى إدانة هذه الخطوة بوصفها تهديداً مباشراً للسلام في المنطقة (الشرق الأوسط، لندن، ٣١/١٠/٢٠١٣).

الكويتيون غير قابلة للاستمرار (القبس، الكويت، ٢٨/١٠/٢٠١٣).

## طرابلس

— اضطر المؤتمر الوطني العام (البرلمان) في ليبيا للمرة الخامسة على التوالي، إلى تعليق جلساته إلى أجل غير مسمى، بعدما اقتحم عشرات الجرحى من الثوار مقر المؤتمر الرئيسي في طرابلس. وكان مقررًا أن يستمع المؤتمر في جلسته إلى التقرير النهائي للجنة الأزمة بشأن الموانئ النفطية، بالإضافة إلى النظر في طلب نحو ٨٠ من أعضاء المؤتمر إلغاء الصلاحيات التي منحها رئيس المؤتمر نوري أبو سهمين لغرفة ثوار ليبيا المتهمة بالضلوع في خطف رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان واحتجازه لفترة قصيرة قبل إطلاق سراحه الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٣).

## المنامة

— أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في خطاب ألقاه بمناسبة افتتاح دور السلطة التشريعية أهمية التمسك بمبدأ الحوار من أجل التوافق الوطني ومعالجة القضايا الوطنية (أخبار الخليج، المنامة، ٢٤/١٠/٢٠١٣).

## تونس

— أحبطت الوحدات الأمنية التونسية في منطقة سيدي بوزيد مخططاً إرهابياً كان يستهدف مهاجمة مقر ثكنة وحدات التدخل